

## سلاف فواخرجي.. امرأة صلبة تطوع أدواتها لمصلحتها الشخصية

سارة سلامة



امرأة قوية وجميلة تؤثر وتتأثر بكل ما حولها من جمال وقسوة وخير وشر، مجوعة من الحاجة وتبحث دائماً عن الأفضل، السلطة والمال قد يشغلان لدخان العالم، جل ما تصبو إليه، فهي تعشق حياة القوة والمال والنفوذ ورغم ذلك فهي تستخدم هذه القوة لتطويع الواقع والظروف لتتعم حياة هائلة، هذا التعرج كله لم يدعها تصب بكبرياء بل بقيت تجاهد في خدمة سكان منطقتها وصداقاتها القديمة.

حيث تقدم النجمة السورية سلاف فواخرجي في مسلسل «مع وقف التنفيذ» كتابه الثنائي على وجه ويامن الحجلي، إخراج سيف السبيعي شخصية مختلفة على كل الأصعدة، جعلتها تبدو كنجمة عالمية ليست فقط عربية، فتراها تبرع في تقديم الشخصية بانفعالاتها ودهانها وجمالها.

### نافذة وجارية

هي امرأة تلخص تاريخ نضالها فقط لتكونها أنثى كان يجب أن تحارب وتصارع من أجل البقاء، فهي لم تعرف يوماً الاستكانة أو الخنوع، تتعم «جنان» بحياة سلطوية نافذة وجارية وذكية، تبحث عن مخرج في كل مرة تتعرض فيها للآذى، هي مثال للمرأة الطموحة التي تسعى للوصول بكل الأساليب، إلا أنها تتعرج عند كل موقف وتواجه الصعاب والمخاطر التي تقع فيها كل أنثى.

حتى عندما تنتقم «جنان» فهي تلجا

للحيلولة بشئ الوسائل كي تنتقم ليس فقط لنفسها بل لكل النساء اللواتي تجبرهن الحياة لخوض غمار المصاعب، تتردد علاقة بالعائلة والبيئة لكنها تضع كل شيء وراءها وترتكز لاهة إلى حلمها.

تبرع سلاف في أداء الشخصية وتهيم بروحها على كل مكوناتها، لا يخف وميض سرورها منذ بداية أحداث العمل، ففراها تتماهى مع الشخصية إلى أعلى المستويات تؤنسها بأدواتها، وشخصيتها الجريئة والقوية، هذا النوع من الأدوار يلقي بشخصيتها القوية والرسمية هذا ناهيك



سواء مقرة، جعلتها من الخبرة والسنوات الطويلة التي أضفت لبريقها شغفاً وحباً واطلاعاً.

وتلقى سلاف هذا العام أصداء واسعة من الجمهور الذي يشيد ببراعة أدائها على عكس ما واجهته العام الماضي في مسلسل «الخدوش» كتابة حسام تحسين بيك، إخراج سمير حسن، ليس لأنها لم تبرع ختاماً تقول إنه بات يقيناً الجهد الكبير الذي تقوم به سلاف لتكون أملاً لكل شخصية تمسكها بزمام أمورها وتديرها تشعل الحرب وهي من تختار أن تلتقي نجمة لامعة في الدراما السورية.

### بعد عامين على التخرج

## «الثلاثي المرح» وزميلاهما في مسلسل واحد

وائل العدس

منذ حلقاته الأولى، تصدر مسلسل «كسر عضم» المشهد الدرامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بخطوطه المتشعبة والمتشابكة والشائقة.

ويركز العمل على خطوط رئيسية عدة، منها خط «الحكم أبو ريان»، المسؤول الفاسد الذي يفقد نجله منتحراً، وخط «يارا»، الفتاة المظلومة التي تدفع ثمن أخطاء والديها، وخط الشباب الثلاثة «علاء، إيليا، سوم» الذين يعيشون في منزل واحد، ولكل واحد منهم مشاكله وهمومه وصراعاته مع الحياة وأراه هذه المختلفة ومصائرهم وصفاته النفسية وقيمه وعواطفه وتصرفاته وبيئته.

هذا الخط لأمس حياة الكثير من الشباب السوري لقربه من واقعهم، وفي الوقت نفسه جذب اهتمام الناس بجوارات الثلاثة ومناوشاتهم الشائقة التي لا تخلو من الطراقة، فأطلق عليهم البعض لقب «الثلاثي المرح».

### دفعة ٢٠٢٠

حسن خليل ويوشع محمود ويزن الريشاني، هؤلاء الثلاثة درسوا في المعهد العالي للفنون المسرحية وتخرجوا عام ٢٠٢٠ بعرض «المهاجر» للشاعر والكاتب اللبناني جورج شحادة تحت إشراف عروة العربي.

القدر عاد لجمعهم في مسلسل واحد وتحت سقف واحد، ليلتزم الشمل مجدداً بعد عامين على التخرج.

حسن ويزن اجتمعوا سابقاً في «حارة القبة» وخاضا فيه تجربتهما الأولى بالوقوف أمام الكاميرا تحت إدارة المخرجة رشا شربنجي، علماً أن راما زين العابدين جارتهم في السكن وتؤدي شخصية «ريم» وإياد عيسى صديق الشباب بشخصية «دانيل» من الدفعة نفسها، والاثنتان شاركا في «حارة القبة» أيضاً.

صدقة المثلث الخمسة انكسرت على الشائقة وشكلت خطأ متناغماً رغم الاختلاف الجوهري بطبيعة الشخصيات.

هذه الوجوه والطاقت نجحت في فرض موهبتها على الساحة الفنية وبشرت بجيل ربما يثري الوسط الفني فينطوي في مشاكل متشعبة لم يكن يدري عواقبها.

«سوم/يوشع محمود» خريج الهندسة المعلوماتية



البيض، وخاصة أن المشهد الدرامي تحديداً بحاجة إلى تعديل وتجديد لأسباب كثيرة.

هذه المواهب امتلكت القدرة على إثبات ذاتها وموهبتها وبشد الأنتظار والمشاغرة لبها.

### الشخصيات الخمس

الشخصيات الثلاث الأولى نجحت في التحول للسلس بين الكوميديا والتراجيديا بتسلسل متنازع وإيقاع سريع في الأحداث.

«علاء/ حسن خليل» طالب الجامعة المرح صاحب الصحة المدوية والفكر الإيجابي، يتحرف عن المسار الصحيح عبر أحد الأصدقاء بسبب ضائقته المادية فينطوي في مشاكل متشعبة لم يكن يدري عواقبها.

بعض الأحيان، وهو شاب يتصف بالثقل والاعتراض على كل شيء، يتناهب اللقب والترقب الدائم، يبحث عن فرصة للسفر خارج البلد، يكاد يبيع قرنيه عينه لأحد تجار الأعضاء البشرية طمعاً بالمال الذي يساعده على السفر إلى أوروبا لكن تأخره عن الموعد ينقذه من التبرع لكن يقحمه في تفاصيل أخرى بعد القبض على العصابة.

### كسر عضم

يشار إلى أن «كسر عضم» من تأليف علي معن صالح وإخراج رشا شربنجي وكرم الشعرائي وخالد القيش قرزق وتادين خوري وكرم الشعرائي ومحمد تنوع ونور وسامر إسماعيل وأسامة الروماني ومحمد تنوع ونور على ويزن السيد وولاء عزام ورنما جمول وحسين عباس وليث المقتي وباسل حيدر وجرجس جبارة وغزوان الصفيدي وآخرون كثر.

وائل العدس

يرتبط شهر رمضان المبارك بالكثير من الأغنيات التي قدمت خصيصاً لحلوله، من بينها أعمال فنية خالدة يستحضرها الناس كل عام.

وحرص كثير من الفنانين الكبار على تقديم أغان خاصة بهذا الشهر تناقلتها الأجيال وبقيت حاضرة.

«الوطن»، ترصد أبرز الفنانين السوريين والعرب الذين غنوا لشهر رمضان:

### فنانون سوريون

البداية من المطربين السوريين، فقد قدم المطرب فريد الأطرش أغنية «هلت ليالي» من الحانها وكلمات بيرم التونسي، وكان حينها المطرب الوحيد الذي يتغنى بشهر الخير.

وتقول كلمات الأغنية: «هلت ليالي حلوة ومهنية، ليالي رايحة وليالي جايبة، فيها التجلي دايم تملئ ونورها ساطع من العلال، هلت ليالي هلت ليالي، ليالي حلوة نشتاقي إليها وفيها ليلة الله عليها، القدر فيها الله أكبر أوعداً بيها الله أكبر، كل التمني لو ترضى عنى وأعيش مهني ولا أبالي، هلت ليالي هلت ليالي، في كل لحظة أقول يا ربى أنت اللي اسمك يسر قلبي، على جمالك الله أكبر على جلاك الله أكبر، كل التمني لو ترضى عنى وأعيش مهني ولا أبالي».



بعد غيابه وبقله زمان، غنوا وقولوا شهر بطولة غنوا وقولوا أهلاً رمضان.. رمضان جانا، نتغيب علينا وتهجرنا وقلوبنا معاك، وفي السنة مرة تزورنا وبسنتناك، من امتي واحنا بنحسبك ونوضك وترتيلك، يوم رؤيتك لما تجينا زي العرسان، نفرح وننصب لك زينة أشكال والوان، في الدخلة بقى نطيلك ونهناك أه ونقولك أهلاً رمضان جانا قولوا معنا أهلاً رمضان جانا، يا مسحراتي بوقلنا تحت الشياك، سمعنا وأفضل غنيلنا للفجر معاك، واعمل ليالي هوليبة ثلاثين ليلة حلوة جميلة، أهلاً رمضان.. رمضان جانا،

وقدمت شادية واحدة من أروع أغانيها «يا شهر الهنا»، التي تقول فيها: «مدته جامعا زوقها الليلة، ولولنا عملاو في البلد هليبة، كل بيت اتم فيه خالته واتممت العيلة وعيلة العيلة، يهتوا ويهتوا.. وبيباركو ويعفوا: يا حليبة يا شهر الهنا يا حليبة».

### المطربون العرب

بالانتقال إلى المطربين المصريين، فيعد محمد عبد المطلب واحداً من عظماء الأغنية الرضائية، وكنا نتذكر أغنية «رمضان جانا»، كلمات حسين طنطاوي ولحن محمود الشريف.

وتقول كلمات الأغنية: «رمضان جانا وفرحنا به،

## أغنيات تستعاد كل سنة ومطربون غنوا لرمضان صباح فخري وفريد الأطرش وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة أبرزهم



ومع اقتراب نهاية الشهر الكريم كانت أشهر الأغنيات التي توديعه أغنية شريفة فاضل «والله لسه يدري» ولها أغنية روضانية أخرى لكنها لم تحظ بشهرة الأغنية الأولى هي «الأيام الحلوة».

### المسحراتي

للمسحراتي نصيب من أغاني رمضان، فقد شدا سيد مكاوي في إحدى روايته «اصحى يا نايم، قائلاً: «اصحى يا نايم.. وحد الدايم.. وقول نويت بكرة أن حبيت الشهر صايم والفجر قايم.. اصحى يا نايم وحد الرزاق.. رمضان كريم».

كما غنى محمد فوزي من كلمات بيرم التونسي «مسحراتي»، التي يقول في مطلعها: «يا عباد الله.. وحدوا الله... أنا أمجد الموي الغفور الودود.. اللي تجلت رحمته في الوجود.. الأرض والسماوات عليا شهود».

وقدمت سعاد محمد أغنيها الشهيرة «فرحة رمضان»، وهي من كلمات سيد عبد الظاهر والحان فؤاد حلمي. كما قدم إسماعيل ياسين أغنية «خيرات رمضان» ضمن اليوم بعنوان: «ياللي بتخسد»، وهي من كلمات مصطفى عبده والحان عزت الجاهلي. وقدم أيضاً أغنية «المسحراتي» رفة مجموعة من الأطفال.

## مرض «حمدي حميها» يقرب الطاولة على المنتقدين

عبد الهادي الدعاس

عمل القاشون على مسلسل «جوقة عزيزة» للكاتب خلدون قتال وإخراج تامر اسحاق، قبل عرضه في الموسم الرضائي الحالي، على حملة إعلامية كبيرة عبر الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، رفعت من سقف التوقعات لدى الجمهور، نظراً لوجود عدد هائل من الفنانين السوريين المشاركين فيه، ما قلته البعض بأنه سيكون واحداً من الأعمال التي ستصنر المشاهدة والمتعة في الروية.

إلا أن ذلك لم يتحقق مع عرض حلقات العمل الأولى، فقد رأى البعض وجود حالة من التصنع من بعض الفنانين في تأدية شخصياتهم، وضعف السيناريو الذي يفقد التشويق والحبكة، ولما يريد الكاتب قوله في هذا العمل.

### فنان من الطراز الرفيع

لبداً الجمهور بانتقاد الممثلين في تأديتهم لهذه الحالة لا تبق كثيراً، فمع عرض الحلقة

السورية، وهو الفنان القدير سلوم حداد، كونه فناناً من الطراز الرفيع، فهو الشخص الذي أطرب الجمهور لسنوات بشخصياته المتنوعة كالنيز سالم، وشفيق في الكواسر، والقفعاقي في مسلسل القفعاقي بن عمرو التميمي، أبو نجيب في زمن البرغوث، هارون الرشيد في الإسم أحمد ابن حنبل، وآخرها العام الفانت بشخصية الطاعون سقق التوقعات لدى الجمهور، نظراً لوجود عدد هائل من الفنانين السوريين المشاركين فيه، ما قلته البعض بأنه سيكون واحداً من الأعمال الدرامية والسينمائية والمسرحية.

### انتقادات تطول سلوم حداد

إنما شخصية «حمدي حميها» التي يؤديها مؤخراً في مسلسل «جوقة عزيزة»، لهذا العام، وهو الشخص الدريكاتي الشهير، لم تثل إعجاب النقاد والمتابعين، ليس من أداء وحرفية هذا البروفيسور، إنما للشخصية بحد ذاتها، لتتبادل الكلمات والعبارات والتي كان أبرزها (من الزير سالم دلربكاتي).

### شخص فاقده السيطرة

هذه الحالة لا تبق كثيراً، فمع عرض الحلقة

العشرين من العمل، ومع تأديته مشهد الشخص الفاقده السيطرة عن يده، تغير الحال وعاد الجميع بالتوجه للاعتقاد منه. لكن هذا الخط في العمل، كان قد طرح سابقاً في الفيلم المصري «مش أنا» للفنان تامر حسني، الذي هو بالأساس مأخوذ من فيلم «The Man with alien hands»، والذي يتحدث عن متلازمة اليد الغريبة، وهي حالة مزمنة، ومرض عصبي نادر يعاين فيه المريض فقدانته التام للسيطرة على حركات يده، وعدم القدرة على التحكم فيها، كما لو كانت تتبع لشخص آخر.

### نجم هوليوودي

إلا أننا نستنتج من هذا كله، بأن «حمدي حميها» استطاع أن يقرب الطاولة حول الانتقادات، ليبدو وكأنه نجم هوليوودي في مشهد أقرب إلى حكايات السينما العالمية، ولا يمكن لمتابع أن يحضر هذا المشهد، إلا ويرفع له القبة، ليثبت بأنه فنان على مستوى عال من الذكاء، ولا يمكن أن يختار دوراً عبقياً، فهو فنان يستخدم أدواته بشكل كبير ودقيق، ويضعها במקناها الصحيح.

